

تاج العروس من جواهر القاموس

البهَنْسُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَلَكِنْ ذَكَرَهُ فِي بَهْسٍ اسْتَطْرَادًا لَا لِزِيَادَةِ النَّوْنِ فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ كَمَا لَا يَخْفَى وَهُوَ الذَّقِيلُ الصَّخْمُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . الْبَهَنْسُ : الْأَسَدُ يُبْهَنْسُ فِي مَشْيِهِ كَالْمُبْهَنْسِ وَالْمَنْدَبِ هَنْسٍ كَأَنَّه يُبْهَنْسُ فِي مَشْيَتِهِ وَيَتْبَهَنْسُ أَيَّ يَتْبَخْتَرُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ الطَّائِيَّ يَصِفُ أَسَدًا : . إِذَا تَبْهَنْسَ يَمْشِي خِلَاتَهُ وَعَثَاءً ... وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ وَقَالَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يصفه : .

مُبْهَنْسًا حَيْثُ يَمْشِي لَيْسَ يُفْرَعُ ... مُشَمَّرًا لِلدَّوَاهِي أَيَّ تَشْمِيرِ قَالَ الصَّانِعَانِي فِي الْعُيَابِ : وَهُوَ مَنَحُوتٌ مِنْ بَهَسٍ إِذَا جَرَى وَمِنْ بَنْسٍ إِذَا تَأَخَّرَ مَعْنَاهُ أَنَّه يَمْشِي مُقَارِبًا خَطْوَهُ فِي تَعَظُّمٍ وَكِبَرٍ . الْبَهَنْسُ : الْجَمَلُ الذَّلُولُ كَالْبُهَانِسِ بِالضَّمِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمَحَمَّدُ بْنُ بَهَنْسِ الْمَرْوَزِيُّ : مُحَدِّثٌ كَانَ مُسْتَمَلِي النَّضْرِ بِمَرْوَةٍ رَوَى عَنْ مُطَهَّرِ بْنِ الْحَكَمِ وَغَيْرِهِ . وَاخْتَلَفَ فِي جَدِّ ذِي الرَّمَّةِ غِيلَانَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ بَهَنْسِ الْعَدَوِيِّ . الشَّاعِرُ فَقِيلَ هَكَذَا وَقِيلَ بُهَيْسٌ مُصَغَّرًا . بَهَنْسٌ وَتَبْهَنْسٌ : تَبْخْتَرُ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسَدَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ . وَبَهَنْسَى كَقَهْقَرَى : كُورَةٌ بِصَاعِدِ مِصْرَ الْأَدْنَى غَرْبِي النَّيْلِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا بِهَنْسِيٍّ وَبَهَنْسَاوِيٍّ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ الْإِمَامُ الصُّوفِيُّ الْمُفَسِّرُ الشَّامِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَهَنْسِيٍّ الشَّافِعِيِّ وَشَيْخُنَا الْمَعَمَّرُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْحَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَهَنْسِيُّ الْمَالِكِيُّ الشَّاذِلِيُّ نَزِيلٌ بِبُلَاقِ سَنَةِ 1175 وَسَمِعَ عَنِ الْخَرَّاشِيِّ وَالزُّرْقَانِيِّ وَالْإِطْفِيحِيِّ وَالْغَمْرِيِّ وَالْبَصْرِيِّ وَالنَّخْلِيِّ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 1181 .

بیس .

بَيْسٌ : نَاحِيَةٌ بِسَرَ قُسْطَاطَةَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ . وَبَيْسَانٌ : بَمَرْوَةٍ . بَيْسَانٌ أَيْضًا : بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْخَمْرُ قَالَ حَسَّانُ : . مِنْ خَمْرٍ بَيْسَانٍ تَخْيِيرُهَا ... تَبْرِيَاقَةً تُوشِكُ فَتَبْرِي الْعِظَامُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ فِيهِ نَخْلٌ لَا يُثْمِرُ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ فِيهِ قَبْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَبِهِ كَانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ . قَلْتُ :

وأورد الجوهريُّ بيسانَ أيضاً في بسن وأنشد عليه قول حسَّان فلا يُتأَمَّلُ
منها القاضي الفاضلُ الأشرَفُ مُحَيِّ الدِّين أبو عليٍّ عبد الرَّحيمِ بن عليٍّ بن
الحُسَيْنِ بن أحمدَ بن الفرَجِ بن أحمدَ اللّخميِّ البَيْهقيِّ
العسقلانيِّ صاحبُ دواوينِ الإنشاءِ ووزيرِ السلطانِ صلاحِ الدِّينِ يوسفِ بن
أَيُّوبٍ وُلِدَ سنة 529 سَمِعَ من السَّلفِ وابنِ عساكرٍ وتُوفِّيَ سنة 596 ودُفِنَ
هو والشَّاطِبيُّ في محلِّ واحدٍ بالقربِ من تربيّةِ الكيزانيِّ نقلتُه من كتابِ
الفتحِ الواهبيِّ في مناقبِ الإمامِ الشَّاطِبيِّ للشَّهابِ العسقلانيِّ شارحِ
البُخاريِّ . بَيْهقيُّ أيضاً : ع باليَمامةِ نقله الصَّغانِيُّ . قلتُ : وهو جيلُ
لبنِي سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنذاةٍ . وبَيْهقيُّ : مثلُ وَيَهقيُّ . وبَيْهقيُّ : يَبْيَسُ
بَيْهقيُّ : تكبَّرَ على النَّاسِ وآذاهُمُ قاله الفرَّاءُ . وبَيْهقيُّ كسحابٍ : من
الشَّامِ قربَ جبلِ اللُّكامِ ويُرَوَى فيه التَّشديدُ . ومما يُستدرَكُ عليه : بَيْهقيُّ
بالفتحِ لغةٌ في بَيْهقيِّ حكاها الفارسيُّ . وقال الفرَّاءُ : باسَ يَبْيَسُ إذا تَبَخَّرَ
قال الأزهريُّ : ماسَ يَميسُ بهذا المعنى أكثرُ والباءُ والميمُ يتعاقدانِ .
وبَيْهقيُّ كسحابَةٍ : مدينةٌ كبيرةٌ بالأندلسِ من كُورَةِ جَيْهَانِ منها أبو الحجَّاجِ
البَيْهقيُّ صاحبُ المُصنِّفاتِ . وبَيْهقيُّ كسحابٍ : زَهْرٌ عَظِيمٌ بالسُّنْدِ يَصُبُّ
في المُلتانِ .

فصل التاءِ الفوقيَّةِ مع الزَّايِ تخس